العدد ٢٩٣ — السنة السادسة

مكة المكرمة في يوم الجمعة ٢٢ صفر سنة ١٤٩ — الموافق ١٨ يوليو سنة ١٩٣٠

أم القرى

﴿ وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا ﴾
« قرآن كريم »

أقوال مختارة

قال معاوية لصحارى العبدى : ما هذه البلاغة التى فيكم ؟ فقال : شيء تجيش به صدورنا ثم نقذفه على ألسنتنا فقال رجل من القوم : هؤلاء بالبسر (التمر قبل إرطابه) ابصر ، فقال صحار : اجل والله انا لنعلم ان الريح تلقحه، وان الحر ينضجه، فقال معاوية : ما تعدون البلاغة فيكم ؟ قال الايجاز قال : وما الايجاز ؟ قال : ان تجيب فلا تبطيء ، وتقول فلا تخطيء ، ثم قال : ياأمير المؤمنين ، حسن الايجاز الا تبطيء ولا تخطيء .

« تقويم الاسبوع — حساب الريس »

صفر	أيام الاسبوع	يوليو	اذان الفجر ساعة	اذان الفجر دقيقة	الاشراق ساعة	الاشراق دقيقة	اذان الظهر ساعة	اذان الظهر دقيقة	اذان العصر ساعة	اذان العصر دقيقة
٢٢	الجمعة	٢٦	٩	٠٩	١٠	٤٧	٥	٢٤	٨	٣٦
٢٣	السبت	٢٧	٩	١٠	١٠	٤٧	٥	٢٤	٨	٣٦
٢٤	الاحد	٢٨	٩	١١	١٠	٤٨	٥	٢٤	٨	٣٦
٢٥	الاثنين	٢٩	٩	٢	١٠	٤٨	٥	٢٤	٨	٣٦
٢٦	الثلاثاء	٣٠	٩	١٣	١٠	٥٠	٥	٢٤	٨	٣٦
٢٧	الاربعاء	٣١	٩	١٣	١٠	٥٠	٥	٢٠	٨	٣٦
٢٨	الخميس	١	٩	١٤	١٠	٥٠	٥	٢٥	٨	٣٧

التحكيم

بين نجد وشرق الاردن في المنهوبات

نشرنا فى اعداد مضت من ام القرى خبر وصول المستر مكدونيل منتدبا من قبل الحكومة البريطانية ليكون حكما فى المنهوبات التى وقعت بين نجد وشرق الاردن، ثم ذكرنا سفر المذكور الى شرق الأردن للبحث مع حكومتها فى هذه القضية كما بحث مع حكومتنا هنا. ثم أطلعنا فى جريدة الأردن نقلا عن جريدة شرق الأردن الرسمية على نص قانون موقت عن الصلاحيات التى خولتها حكومة شرق الأردن للحكم، وقد وسعت فيها صلاحيته للحد الذي رأته هي — اى حكومة شرق الأردن (نفسها) — لازما للمحكم ليتمكن من اجراء حكمه .

وقد اطلع على مجموع ما تقدم بعض المتنطعين فى دعوى الوطنية فاخذوا يخبطون ويخلطون ويغرفون من بحر غرورهم فى سعة الاطلاع ليظهروا للناس انهم يدافعون عن حمى الامة العربية ويردون عنه نفوذ الاجنبي، ولم يجدوا غيرنا يوجهون اليه اللوم فى هذا الموقف بداعي اننا الذين جعلنا للأجنبي سبيلا يكون الحكم فيه بيننا وبين الذين اقتعدوا فى شرق الأردن وعدوا من الامة العربية .

وماكان ليعنينا شأن أولئك المتنطعين لولا اننا نعتقد بأن ذاكرة كثير من الناس قد تخونهم فى مثل هذه المواقف فينسون بسرعة الاسباب الداعية لمثل هذا التحكيم مما قد ذكرناه فى اعداد سابقة من أم القرى ، فمن أجل الرأى العام العربي — لا من أجل هؤلاء المتنطعين — نورد هنا خلاصة وجيزة من الاسباب التى جعلت الى قبول هذا النوع من التحكيم فنقول :

لم يكن هناك شيء يسمى خلافا بين نجد وشرق الأردن قبل اختراع الامارة الجديدة فى هذه البقعة من بلاد العرب ، والتى سميت فى الاصطلاح المصرى بشرق الاردن وامارة شرق الاردن وبعد تشكيل تلك الامارة اخذ من فى شرق الارن ، يغزون ويغيرون فى كل صباح ومساء على قبائل نجد المقيمة فى أطراف الجوف فلم تعمل نجد شيئا غير انها اخذت تحتج وتبين بصورة رسمية ما يكون من نتائج لمثل هذا الاسترسال فى الغواية ، فكان جواب تلك الاحتجاجات الصمت والاعراض اوجواب لا نتيجة له . لأن الغارات ظلت متواصلة .

ونجد من القديم لم تعتمد الهزل فى التأديب، ومن عادتها انها تحلم فاذا ضربت اوجعت وقد كان ان سار فريق من القبائل النجدية الى شرق الأردن لاخبارهم بالفعل ان هذا الغزو لا يليق، فالقوا درساً قاسياً على قبائل شرق الأردن ، يوم ذاك جعلت الحليم فيهم حيران — فما بالك بالذي تستفزه النبوه — فاعلن قبائل شرق الاردن توبتهم بعدما صاحوا وملؤا الدنيا عويلا وصياحا.

ثم لم يمض على هذا الدرس غير قليل حتى نسي التلميذ درسه وعاد لغوايته، فكان من نجد على عادتها الاحتجاجات الصامتة والنصيحة وطلب العدول عن هذه الغواية فلم تثمر ولم يكن بد من اعادة القاء الدرس مرة ثانية فكانت تلك الغزوة التى وصلت الى القرب من عمان مما يذكره من راعهم ذلك الصباح

فاستمد من فى شرق الأردن بعد هذا للتوبة والانابة ، ورؤي اذ ذاك ضرورة وضع معاهدة تحدد الحدود بين نجد وشرق الاردن وتمنع الغزو بين البلدين .

فاصدر جلالة الملك أمرا بمنع الغزو واذا اصدر جلالته أمرا كان مطاعا ومن لم يطع يعرف عاقبته لأن جلالة الملك كما عرفه القاصي والداني لم يعتمد الهزل فى أوامره قطعا. واذا قال منعت الغزو فيكون قد منعه بالفعل ، ثم لا تجد غازيا . ولكن أولئك القوم يقولون منعنا الغزو ثم لا تجد الا أولئك الخشاشي من عربان الأردن يغيرون وينهبون ثم يرجعون لمأمنهم . فكان من نتائج معاهدة حده أن امتنع أهل نجد عن المغازي وتجددت هم اهل الاردن فى المغازي . فعادت نجد الى عادتها فى الاحتجاج ثم نشرت بعض الاخبار عن اعمال اولئك المجرمين ليعذر الناس نجدا اذا اقدمت على اعطائهم بعض دروس فى التربية. ولكن ذلك لم يغن بل زادت تلك الغزوات حتى صرنا نخجل من نشر اخبارها ، ثم طلبوا لاعادة ما نهبوا أن نحتكم للمحكمة المنصوص عليها فى معاهدة حده، فقلنا سمعا وطاعة وسرنا الى تلك المحكمة التى انعقدت فى اريحا ، فكان مطل وتسويف ثم بعد أن علموا ان مطالبنا الحقة سيلزمون بها اخرجوا للمحكمة مطالب من منهوبات وغارات على قبائل شرق الأردن من قبائل نجد وعددوا فيها اشياء منهوبة لا يقبلها عقل ولا تكاد تدخل تحت حصر. فقد يذكرون أن البيت الفلاني لفلان البدوي من قبائل شرق الاردن نهب له عشرة لحف من الحرير وخمسة فرش حرير وربما ذكروا أن حشوها من ريش النعام، واسرة من حديد للنوم. ومن الغريب أن البسة اولئك المنهوبين اكثرها من الديباج والحرير واشياء ذكروها قلما توجد فى قصور الامراء، فعلمنا من ذلك انهم يريدون أن يقابلوا الحق بالباطل ، فصدر الامر لمندوبينا بالرجوع فعاد مندوبنا وعاد من فى شرق الاردن للغارات والنهب ثم صبرنا الى الايام الاخيرة تأتي الى اوائل سنة ١٣٤٨ حتى نفد صبر من فى نجد وفقد صبر حكومة نجد ونفد صبر كل أمراء وموظف لحكومة نجد بالقرب من الحدود. ووصل الامر بأولئك الاشرار ان تجرأوا وتعدوا الجوف ونهبوا أموالا يسير بها أصحابها بين حائل والجوف ثم اضطر أهل الجوف للامتناع عن الخروج بانعامهم لرعيها ، وكذلك كان الامر فى تبوك وفى جهاته .

فلم يكن بد من الجد ولو قليلا حتى يعلم أولئك الاشرار ان كتاب الدراسة الذين يعلمون لايزال جديدا ولم يعتر طبعه أذى فلما ارسلت سرية للجوف بأمرة النشمي من أجل تدابير كانت تتعلق بالعصاة أيام الفتنة رأت في طريقها بعض اولئك الاشرار فطاردتهم .

وفى غياب جلالة الملك عند حدود الكويت بلغ الامير عبد العزيز بن مساعد وصول شر اولئك الاشرار الى قرب حائل فلم ير غير عمل مناورة بسيط لافهامهم ان للعرين من يحميه، فضرب من لقيه متلبسا بالجريمة منهم ضربة ارتعدت لها فرائص عربان شرق الاردن . ولما بلغ جلالة الملك خبر فعلة بن مساعد أمره بالعودة رجاء حل القضية .

وكانت شرق الاردن تحول فى كل الايام الماضية وتماطل في مطالب شرق الاردن ولا تمنع الغزوات. ازاء هذا أصبح موقف نجد حرجا فان رعاياها تنهب وتسلب ثم لا تعمل هي شيئاً من جهة، ومن جهة ثانية فانها تكف رعاياها وتمنعهم من الغزو وازاء هذا حكومة شرق الاردن لاتبديء ولا تعيد ؟ هذا مشكل جدا ولا يمكن الصبر عليه وفى هذا الموقف نستفتي حضرات المتنطعين في الذي يريدون ان نعمله أنترك حدود بلادنا هملا لافساد اولئك المفسدين؟ أم ماذا نعمل؟

احتكمنا مع شرق الاردن فتلاعبوا . سكتنا عنهم فتمادوا . احتججنا فتبرموا . دعونا العرب فى صفحات هذه الجريدة لاسداء النصيحة لاولئك المتمردين على المعاهدات ، وحقوق الجوار فلم ينصحهم أحد، وهم لم يرتدعوا عن غوايتهم فلم يكن لنجد الا العمل الجدي الصحيح ورأت ان هناك منهوبات سابقة وأن الغزوات لاتزال قائمة واذا تعرضت لشرق الاردن لمعاقبتها على أفعالها اعترضت الحكومة البريطانية بقواها وحالت بيننا وبين تأديب اولئك الاشرار فكان على نجد ان تطلب من حكومة بريطانيا الواقفة بقواها الحربية في شرق الاردن أن ترد تلك المنهوبات وحيث ان نجداً تعلم يقينا انها لم تطالب الا بحق وان حق اهل نجد فى مطالبهم واضح كوضوح الشمس فى رابعة النهار قالت للحكومة البريطانية ان مطالبنا من شرق الاردن كذا وكذا فاحكموا من عندكم بالذي ترونه حقا لنا بعد توفيقكم فى مطالبنا وأدلتنا، ثم امنعوا من في شرق الاردن عن العدوان فكان قدوم الحكم.

لأننا يئسنا من اصلاح حال من في شرق الاردن وانهم ان بقوا على حالهم لم يردوا منهوبا ولم يمنعوا عدوانا فرأينا هذا التدبير ونحن نرجو ان يثمر الثمر المطلوب .

فمن كان يرى اننا ادخرنا وسعاً فى العفو والصفح والصبر فليؤد لنا نصيحته لطيل أيام صفحاه ومن يرى اننا صبرنا على ما لا يصبر عليه فليعذرنا مع هؤلاء الذين لا يحتاج امرهم لا لتأويل مما يعلمون .

واننا نأمل ان يتم عمل الحكم بالسرعة المطلوبة وأن ترد حقوق أهل نجد اليهم ليسكن الاضطراب وينشغل العرب فى اصلاح بلادهم عن الشغل فى قتال أنفسهم وحسبنا الله ونعم الوكيل.

نجد

بمناسبة الحوادث الاخيرة التى كانت فيها

— ٧ —

(لكاتب خبير)

المسير الى الشوكى

فى الثالث والعشرين من جمادى الثانية سنة ثمانية وأربعين بعد الالف الساعة الخامسة من النهار وقف أمام باب قصر الملك فى الرياض سيارة خاصة بجلالة الملك ومن ورائها ما يقرب من ثلاثين سيارة أو تزيد ، فركب جلالة الملك وركب وراءه الامراء من اخوته وأنجاله والامراء من آل الرشيد وموظفو ديوان جلالته، وفريق من الحرس والخدم . سارت السيارات تخترق اسواق الرياض وهى ترمق بحبات القلوب من المودعين والمودعات . لان الذى يسير الى ساحة القتال من الرياض هو كل المنى والأمل بل هو الذي يحاط بالمهج ويفدى بالنفوس ولو كانت تلك النفوس المودعة تملك من الامر شيئا لما سمحت لهذا السائر الى القتال ان يخطو خطوة و اقدمت له عشرات الالوف تذهب عوضا عنه . ولكنه الشمم والأباء ، والحزم والاقدام اخرج الليث من عرينه يحمي الحمى ، يرد عادية المعتدين ومن أجل ذلك كان معه القلوب وسرها وأمنيتها وآمالها.

تعلق بجلالته حين خروجه أصغر انجاله الامير مشعل ورفض ان يتخلى عن ابيه ، فلم ير جلالته أن يؤلم الطفل الصغير فسار به معه وهو يداعبه ويريده على الرجوع حتى رضي بالرجوع وعاد فى سيارة خاصة .

الملك لنجد ذلك الاسد الهصور فى ساحات الوغى . انما قيق القلب الى حد لا يمكن لك أن تجد نسبة بين الذى يرق للطفل الصغير ثم فى ساعة ثانية يقد قلب البطل الصنديد وانها من خلائق جلالة الملك وسجاياه التى عرف بها .

ومن عاداته في مثل هذه المواقف انه يكون اكثر الناس الماً وحبا بابنائه الصغار، وقلما يستطيع الصبر عن رؤيتهم يوما كاملا. ولكنه اذا ولى وجهه شطر عمل من الأعمال وسار فى طريقه انقطع تفكيره فى الذين وراءه ولم يبق أمامه هم الاقضاء ما يريد . لذلك كان آخر عهده بذكرى مشعل واخوان مشعل ساعة فراقهم، وسار للقاء عدو البلاد وعدوه حتى يقضي الله أمره فيهم.

الخفس

واصل جلالته السير الى منزل يسمى الخفس وهو مرتع ومرعى معروف فى تلك الجهات ولم يذكره صاحب المعجم. والمسافة بينه وبين الرياض ١١٥ كيلو متراً ، وقد كان سمو الامير محمد اكبر أخوة جلالة الملك مجتمعا عليه فى طريقه الى الشوكى، فبات جلالته ومن فى معيته فى ضيافة سمو الامير، وفى الصباح واصل السير الى الشوكى، وكانت المسافة بينها وبين الخفس ٨٠ كيلو مترا وتكون المسافة بين الرياض والشوكى ١٩٥ كيلو مترا .

الشوكى

أما الشوكى فهو واد او شعب صغير بالقرب من الدهناء تجتمع فيه غدران للماء ايام الشتاء وأعظمها يسمى (أبا الرحم) ولم يذكر ياقوت هذا الاسم في معجمه وهو منزل معروف فى نجد كانت فيه أيام مشورة فى حروب جلالته، ومنازله الأولى وهو متوسط من منزل قرية سبيع وقد اختار جلالة الملك المنزل عليه لأن الله طرح المطر واكثر الماء فيه فاختير عن الحفر الذي لا يبعد عنه الا بضع ساعات على الابل .

الحفر

وبعد ان خرجنا من الخنس وكدنا نقبل على الشوكي رأينا الحفر عن يميننا. وهذا الحفر معروف اليوم باسم (حفر العتش) هو مورد عظيم وكثير ما يحيط به من المرمان قبيلة سبيع وقد ذكر صاحب المعجم: ان الحفر بفتحتين في لغة التراب الذي يستخرج من الحفرة كالبئر اذ وسعت فوق قدرها سميت حفيرا وحفرا وحفيرة ثم ذكر عن ابي منصور ، ان الاحفار المعروفة في بلاد العرب ثلاثة حفر ابي موسى حفر سعد ولم يذكر الثالث في المادة نفسها . اما حفر ابي موسى فهو المعروف اليوم (بحفر الباطن) كما سنذكره في موضعه . واما حفر سعد فهو حفر العتش الذي مررنا به كما يدل على ذلك وصفه له وذكر (حفر الرباب) والغالب انه هو حفر سعد او حفر العتش الذي نحن بصدد وصفه فقال : حفر الرباب ماء بالدهناء من منازل تميم بن مرة . اقول وهذا الماء معروف انه كان من منازل تميم في القديم ثم ذكر حفر سعد فقال انه منسوب الى سعد بن زيد مناة ابن تميم وهو بحذاء العرمة ووراء الدهناء يستقى منه بالسانية عند جبل من جبال الدهناء يقال له الحاضر . وهذا في رواية ياقوت عن الازهري ، وهذا الوصف ينطبق تمام الانطباق على حفر العتش ولا ندري من اين جاءت نسبة العتش الى هذا الحفر بعد اسمائه الاولى ، وقد ذكر صاحب المعجم في الاحفار حفر السبيع فظننا أنه اراد بالسبيع قبيلة سبيع الموجودة على هذا البئر ولكن الاستاذ العلامة العنقري أبان لنا أن السبيع الذي ذكرها ياقوت في هذا الموضع هي من السبيع بن صعب بن معاوية بن كثير بن مالك بن جشم بن حاشد بن خيوان بن نوف بن همدان وهم همدانيون ومنهم ابو اسحق السبيعي اما قبيلة سبيع الحاضرة فهي من قيس عيلان قوم عامر بن صعصعة .

وعلى كل حال فهذا البئر وهذا الحفير من المياه المشهورة في جزيرة العرب من القديم والحديث وله منزلة بين القبائل التي تختصم على قطرة الماء ايام اشتداد القيظ .

اقامة الجماعة

لقد كان هم جلالة الملك أول وصوله لمخيم جنده ، الاشراف على منازل الجند وترتيب جماعاتهم في الصلاة مبتدأ بحاشيته ثم بجنده من اهل العرض ثم بباقي الجماعات من الجند المجتمع ومن المعلوم انه من الصعب ان يجتمع هذا الجند الكثير للصلاة في مكان واحد لما في ذلك من الكلفة والضيق ، لذلك رتب جلالته كل جماعة لا يقلون عن الخمسين جماعة ، وعين لهم أماما يقيم فيهم الصلاة . ومن تخلف عن الجماعة عوقب ثم عذر . واذا جاء وقت الصلاة رأيت في هذا العراء الصفوف قائمة في كل مكان كأنها البنيان المرصوص ركعا سجدا تبتغي رضوان الله

وقد أقام جلالته المراقبين بين الجماعات يتفقدون المتخلفين عن الجماعة في الصلاة لأن اقامة الجماعة من شعائر الاسلام . واقول صلاة الجماعة، لان الصلاة في نجد لا تحتاج من يراقب اقامتها اذ لا يعقل أن ترى في نجد كلها رجلا أو امرأة أو مراهقاً لا يقيم الصلاة وان هناك شيء من الكسل فيكون في ادراك الجماعة. وهذ الذي يحرص جلالة الملك على اقامته والمراقبة عليه ولا سيما في ساحات الحروب .

التدابير لحصر العدو

لقد كان للمجرمين متسع فسيح من الارض يسيرون فيه ولما مشى جلالة الملك اتخذ جميع التدابير التي تجعله يخاف بهم للاخذ فيه ولقد كان أمام المجرمين ان يتخذوا بعد مسير جلالة الملك اليهم بجنده احدى التدابير الآتية :

١) أما أن يلتجئوا لاراضي الكويت ويحتموا بها

٢) واما أن يلتجئوا لاراضي العراق ويحتموا بها. لأن العراق والكويت وانهم ولا يمنعهم في الوصول الملك لاراضي الا حكومات تلك الاراضي ذا شاءت .

٣) واما أن يفروا لاراضي شرق الاردن

٤) وأما أن يفروا لاراضي سوريا

٥) وأما ان يتفرقوا قطعا صغيرة ويخالطوا بقبائل نجد ويتفرقون فيها خوفا من أن يلحقهم الجزاء

٦) وأما أن يجمعوا قواهم ويناولوا جلالة الملك بجنوده التي يسير بها وهذا كان احد الاحتمالات

٧) وأما أن يلقوا السلاح وينزلوا على حكم جلالة الملك في الذي يريد أن يفعله بهم

اما التدابير التي اتخذها جلالة الملك فقد كانت حازمة ازاء كل احتمال يقع منهم

أما الاحتمال الأول والثاني من حيث التجائهم الى الكويت او العراق فقد قدمنا ما اتخذه جلالته من التدابير السياسية والمفاوضات التي انتجت تصريح الحكومة البريطانية ووعدها بمنعهم من الدخول لاراضي البلاد المجاورة سواء الكويت او العراق او شرق الاردن ، وانه اذا دخل احد منهم لتلك الاراضي يطرد منها بالقوة ويرمى بنيران المدافع وهذا مما طمن جلالة الملك وأهل نجد من أن هؤلاء العصاة لن يلقوا ملجأ وراءهم وأما احتمال فرارهم الى شرق الاردن او الى سوريا فقد اولاه جلالة الملك حقه من الاهتمام لأن المسافة بعيدة ويحتمل انهم متى علموا بخروج جلالة الملك يولون وجوههم الى تلك الجهات ، ولحوق جيش جلالة الملك بهم ليس من اليسير. لان المسافة في اراضي نجد نفسها الى حدود سوريا او شرق الاردن لا تقل عن مسيرة شهرين من أجل ذلك امر جلالة الملك قبل خروجه من الرياض اميره في الجبل عبد العزيز بن مساعد ان يخرج بجنوده من حائل وأمر الهجر من قبائل شمر ومن تهمهم في تلك الاطراف ان تنضوي تحت لواء ابن مساعد، وان تخيم الجميع بالقرب من حدود العراق على المياه التي هي مظنة مورد العصاة اذا قصدوا الفرار الى الغرب وبالفعل سار ابن مساعد ونزل في جهات لينة أصبح مستحيلا على العصاة ان يصلوا الى تلك الاطراف بغير ان يلاقوا مع قوة ابن مساعد وهذا مما لا يقدمون عليه بعد وصول ابن مساعد لموقفه .

وأما احتمال تفرقهم بين القبائل فهذا لا طريق لهم اليه الا من احد طريقين، أما عن طريق حفر الباطن ثم يمشون جنوبا بغرب، او من طريق منازل العوازم في الجنوب الشرقي لذلك أصدر جلالة الملك أمره للفرم احد مشائخ قبائل حرب ان يسير بمن معه الى حفر الباطن ويقيم فيه كما أمر سرية من جنده أن تسير الى منازل العوازم وتكون معهم في اخذ اي فريق من العصاة يريد ان يفلت من العقوبة .

أما الاحتمال السادس وهو ان يجمعوا قواهم لمنازلة جلالة الملك فهذا الذي خرج من اجله وما خرج الا لنتالهم فاذا اجمعوا أمرهم على هذا كان لذى يقدره الله .

أما الاحتمال السابع وهو نزولهم على حكم جلالة الملك فهذا ما كان من الرحج عندهم كما ستري في الاعداد المقبلة . يتبع

حوادث محلية

الحج والحجاج

كنا ذكرنا نبأ تأليف لجنة للبحث في الترتيبات الواجب اتخاذها للحج، وفي الوسائل التي تؤمن راحة الوافدين من حجاج بيت الله الحرام ، وقد عقدت اللجنة المشار اليها جلسات عديدة بحثت فيها هذا الموضوع ،وانتهت من درس قسم من هذه المسائل ، وما تزال تبحث في القسم الآخر منها .

وقد رفعت اللجنة تقاريرها المتعلقة بالمسائل التي انتهت منها الى الحكومة . وهي قيد التدقيق اليوم .

وسننشر في الاعداد القادم خلاصة عما تم بهذا الصدد .

مجلس ادارة المدينة

صدر الامر السامي بالموافقة على انتخاب الذوات الآتية اسماؤهم اعضاء في مجلس ادارة المدينة المنورة :

الشيخ ابراهيم بري ، والشيخ عبد العزيز الخريجي ، والشيخ زين بري ، والشيخ احمد عطاء الله .

مجلس بلدية المدينة

وصدر الامر السامي ايضا بالموافقة على انتخاب الذوات الآتية اسماؤهم اعضاء لمجلس البلدي في المدينة المنورة :

السيد عبد الله برزنجي ، والسيد عبدالله سقاف ، والشيخ حمزه خلابه ، والسيد ابراهيم هاشم .

دوائر الشرطة

اتصل بنا انه تقرر توحيد مرجع دوائر الشرطة في المملكة الحجازية وربطها بمديرية شرطة العاصمة

حركة البواخر

جاءنا من رياسة الموانى بجدة انه وصلت يوم ١٦ الجاري الباخرة نيامونير قادمة من انتوروب وعليها ثمانية اطنان بضاعة ثم سافرت الى سنغافورة

ووصلت في التاريخ نفسه البارجة (لهبانتو) الايطالية قادمة من مصوع .

ووصلت يوم ١٩ منه الباخرة الطائف قادمة من السويس وعليها ١٤٤راكبا و ١٥٧٩ طرد بضاعة ثم سافرت في اليوم التالي الى بورت سودان وسواكن وعليها ٥٠٦ حجاج منهم ٩٦ صغار .

ووصلت في اليوم المذكور البارجة (كابانس) البريطانية قادمة من السويس .

ووصلت يوم ٢ منه الباخرة (كابتجا) قادمة من نيويورك وعليها ١٧٠ طن بضاعة

الشعبة السياسية

تشكلت في ديوان جلالة الملك شعبة خاصة سميت « بالشعبة السياسية » وقد امر جلالة الملك سكرتيره الخاص يوسف ياسين بادارة اعمالها .

المفوضية التركية

اتصل بنا ان الجمهورية التركية اعتزمت رفع درجه ممثلها في جدة الى درجة وزير مفوض اسوة بالدول الاخرى ، وابقاء سعادة المسيو عبد الغني سني بك قائما بأعمال المفوضية .

عيد الحرية

اقامت دار المفوضية الفرنسوية بجدة يوم الاثنين الماضي بمناسبة ذكرى عيد الحرية حفلة شائقة دعت اليها كبار الموظفين ووزراء الدول المفوضين وقناصلها وغيرهم فكانت حفلة بديعة

بارجات حربية

وصلت يوم السبت المنصرم البارجة (له بانتو) الحربية الايطالية الى مياه جدة ، فتبادلت والقلعة التحية باطلاق المدافع حسب المعتاد ثم خرج قائدها الى البر حيث زار دوائر الحكومة فلقي من الموظفين كل عناية ثم غادرت البارجة الميناء يوم الاربعاء قاصدة مصوع.

ووصلت في يوم الثلاثاء الى جدة ايضاً البارجة (كاباتس) الانكليزية وعليها قائدها الجديد الكابتن دبكن فتبادلت حين وصولها مع القلعة التحية باطلاق المدافع كالمعتاد .

لقطات

— ١ —

وجدت بتاريخ ٦ صفر بمحلة الباب فوطة احرام وكيس دوت داخله خمسة قروش وبتاريخ ٢٧ منه وجد بسوق ساعة جيب ان الاشياء المحررة اعلاه وجدتها ادارة الشرطة بالعاصمة ، وهي لديها فعلى من فقد له شيء من ذلك مراجعة لدائرة المشار اليها لاستلامه بعد اعطاء الامارات اللازمة .

— ٢ —

وجدت ادارة شرطة ينبع بتاريخ ١٢ صفر كيس دوت باطنه ريال سعودي فضة وهللتين ثم ظهر صاحبه ابراهيم بن حسن ا و رحيلة فسلمته اليه بعد أن اعطى الامارات اللازمة .

تبرعات عين زبيدة

جنيه افرنجي

٨ عبد الرحمن قاسم داود ميمن .
٢ عبد الكريم اسماعيل يرم شاري ميمن .
١ فاعلة خير بمعرفة الشيخ عبد الله الدهلوي

(٥ روبابي هندى و٢٦ ريال عربي وخمسة غروش ونصف اميري) .

ربية هندى

١٠ فاعل خير .
٥٠ اسماعيل محمد اشرف من تجار
١٢٥ محمد صديق سماعيل ميمن .
١١ اسماعيل حاجي الياس ميمن .
١١ الصونة امة طيب ميمن .

ريال عربي

٣ الحاج فخر الدين بن عبد الغفار ملازي هندي وقرشان الاربع

نور الاسلام

مجلة دينية ، اجتماعية ، أخلاقية ، تاريخية حكمية تصدرها مشيخة الازهر الشريف في مصر ومدير ادارتها الشيخ عبد العزيز محمد ورئيس تحريرها السيد محمد الخضر حسين وقيمة اشتراكها في خارج مصر ٥٠ غرشا مصريا فنتمنى لها التوفيق .

الشافر

صحيفة نقد وأدب تصدر مرة في الاسبوع في دمشق الشام صاحبها ومحررها الاديب السيد أديب الصفدي الصحفي المعروف قيمة اشتراكها ٥٥٠ غرشا سوريا فلفت اليها الانظار ونرجو لها سعة الانتشار .

الحر في مكة

ما يزال الحر هذا الأسبوع في مكة كما كان في الايام الماضية والدرجة بين صعود وهبوط فتصل تارة الى ٤٢° بميزان سنتيغراد ، وتهبط اخرى الى ٤٠° — ٣٩° .

﴿ درجة الحرارة ﴾

جاء في اذاعة ادارة الصحة العامة أن درجة الحرارة في الاسبوع الذي ينتهي في ١٥ صفر كانت كما يلي :

المكان	الدرجة العظمى	الدرجة الصغرى
المدينة	٣٧	٢٨
جدة	٣٣٫٥	٢٨
ينبع	٣٥	٢٨
الطائف	٢٩	٢٦/٩

الاحصاء الصحي

الاحصاء الصحي عن الاسبوع المنصرم ١٥ صفر سنة ٣٤٩ الموافق ١١ يوليو سنة ١٩٣٠ لمكة والمدينة وينبع وجدة والطائف

	جدري	زحار	حمى نفاسية	ديفتريا	حصبة	تيفوئيد	زهري	المجموع
الأصابات بالامراض السارية	١	٤٩	٢	١	١٤	٤	٥	٧٦
الوفيات بالامراض السارية	٠	٤	٢	١	١٢	٤	٥	٢٤
الوفيات بالامراض العادية : ٤٠ رجال ٢٤ نساء ٣٥ اطفال								٩٩

المعالجات العادية

راجع مستشفيات ومستوصفات الصحة العامة ٢٢٨٣ ... ١٩٠ ... العينية ١٣٥ بالامراض الاذنية .

﴿ شعبة القابلة ﴾ بلغ عدد المراجعات من النساء (٤٣) انثى

﴿ حركة المستشفيات ﴾

الموجود القديم ١٢٥ ، دخل (٥٢) خرج (٣٨) توفى (٥) الباقي ١٣٤ .

دروس التوحيد والتاريخ

اني والذي نفسي بيده لاعجب كل العجب ممن يقفون على تاريخ الاسلام ، وسيرة النبي عليه الصلاة والسلام ، وممن يعلمونهما في المدارس ثم هم يغفلون عن قضية من اهم قضايا هذا التاريخ ، واشدها ارتباطا بعلم التوحيد وتأثيرا في تهذيب النشء الاسلامي في عموم اقطار الدنيا ، وانشائه صحيح العقل ، سليم الفطرة ، بعيدا عن كل لوثة وثنية او جاهلية ا حقا على من ألم بالسيرة النبوية ، وشدا طرفا من تاريخ الصدر الاول للاسلام ، ان يتفهم الحوادث الاسلامية الكبرى ، والمسائل الشرعية المهمة ، ليتعرف منها كيف كان الصحابة رضوان الله عليهم يحتكمون الى رسول الله ﷺ في عهده ، ثم كان يستفتي بعضهم بعضا عن كل ما حدث لهم من بعده ، وكل من أحاط بالسيرة النبوية وسيرة الخلفاء الراشدين خبرا ، وجرى علمها عملا ، أنكر اشد الانكار ما يضادها من البدع والضلالات ، وضروب الخرافات ، وتمسك بقول النبي ﷺ « عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين ، تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ ، واياكم ومحدثات الأمور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة » .

لو ربط معلمو التاريخ الاسلامي في اقطار الارض علم التاريخ الاسلامي بالتوحيد ، وهما متلازمان ، ولقنوا ناشئة المسلمين عقائد الصدر الاول واعمالهم حينما كانت تدهمهم الحوادث ، وتشتد بهم الخطوب ، اصبحت عقائد المعلمين ، ولما رأينا منهم من يميلون الى شيء من الالحاد او التخريف ، بل لما رأينا العوام في البلدان الاسلامية يعكفون على طلب الحاجات من الاموات ، واذاً لتم توحيد التربية العقلية والنفسية التي ينشدها المصلحون ، ويلوب عليها طلاب توحيد الثقافة العربية ولا يهتدون وكيف يهتدون وهم يهيمون في كل واد ، ويسلكون كل سبيل الا سبيل الرشاد ، فسبحان الذي خلق العباد !

واني مورد طرفا يسيرا من أعمال الصحب الكرام لاسيما الخلفاء الراشدين الذين من تمسك بسنتهم نجا ومن شذ عنها شذ في النار « وستفترق امتي على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا فرقة في الجنة قيل ومن هي يا رسول الله قال ما انا عليه أنا واصحابي » . بقي النبي بابي هو وأمي (صلى الله عليه وسلم) قبل الدفن ثلاثة أيام ، والنزاع قائم بين الصحب الكرام على امر الخلافة حتى بايعوا أبا بكر رضي الله عنه ، ولم يسألوا النبي صلى الله عليه وسلم عمن هو الاحق بها بعده ، وكانت وقعة الجمل بين احب نسائه اليه عائشة بنت الصديق رضي الله عنهما ، وعلي ابن ابي طالب رضي الله عنه ابن عمه وختنه ، ذريته ، والد السبطين الشهيدين وسفكت دماء غزيرة وعزيزة ، ولم يستفتوه في شيء قبل القتال ولا بعده ، وهو ﷺ دفين في بيت عائشة بين سمعهم وبصرهم ، وجرت وقائع صفين بين علي ومعاوية وكانت اعظم هولا ، واشد فتكا ، ولم ينقل ان احدا منهم استنجد بالنبي او استغاث به أو سأله عن حكم هذه الحرب او التي قبلها ، وجمع القرآن الكريم في عهد الصديق ووقع الخلاف أولا في جمعه ولم يستفتوه في ذلك . وكانوا يسألون النبي ﷺ عن كل ما عرض لهم من الامور ، فصار يسأل بعضهم بعضا ، ولم يجيئوا الى قبره فيسألوه عن شيء ، وقال عمر رضي الله عنه اللهم كنا اذا أجدبنا نستسقي بنبيك محمد ﷺ فتسقينا والآن نستسقي بعمه العباس ، فطلبوا الدعاء من عمه ولم يطلبوه منه كما كانوا يفعلون في حياته ، وقال عمر أيضا ثلاث مسائل وددت لو أني سألت رسول الله ﷺ عنها ، وذكر مسألة الكلالة وارث الجد مع الاخوة ، وبابا من ابواب الربا ، وكان يأسف لعدم سؤال النبي عنها في حياته ، ولكنه لم يسأله عنها بعد وفاته ، وكانوا يضربون اكباد الابل من الشام الى المدينة المنورة ليسألوا عائشة عن حديث سمعته من النبي ﷺ فكانت تجيبهم ، ولم يسألوه وهو صلوات الله عليه مدفون في بيتها ، ومضت القرون الثلاثة المفضلة وكل طبقة كانت تسأل من فوقها وتستفتيهم ولم يسألوا النبي ﷺ بعد وفاته عن شيء .

وفي قوله تعالى « اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم » من سورة الفاتحة التي يقرأها في كل ركعة من ركعات الصلاة ، كل مسلم مكلف على وجه الارض ارشاد لنا ان نطلب منه تعالى كل ما نرجوه في دعائنا كفاحا — بلا واسطة — والهداية المطلوبة في الآية هي اشرف ما يطلب واعز ما ينال فاذا فرض طلبها في الصلاة بلا واسطة ، فما دونها أولى بالطلب والسؤال بلا واسطة ، وهذا فخر الدين الرازي امام علم الكلام في عصره يقرر توحيد العبادة على احسن وجه عند قوله تعالى « واذا سألك عبادي عني فاني قريب أجيب دعوة الداع اذا دعان » قال في تفسيره : هذه الاسئلة جاءت اجوبتها على ثلاثة انواع ، فالاغلب فيها أنه تعالى لما حكى السؤال قال لمحمد (قل) وفي صورة واحدة جاء الجواب (فقل) (قال) أما الصورة الثالثة وهي في هذه الآية قال : واذا سألك عبادي عني فاني قريب ، ولم يقل فقل اني قريب ، فتدل على حال تعظيم الدعاء من وجوه (الاول) كأنه تعالى قال : عبدي انت انما تحتاج الى الواسطة في غير وقت الدعاء ، أما في مقام الدعاء فلا واسطة بيني وبينك اهـ

اقول هذه هي اعمال الصحابة رضوان الله عليهم حينما هاجمتهم الخطوب ، واستعرت بينهم نيران الحروب ، ووقعت لهم مناظرات كالمناظرة التي جرت بين الخليفة الاول الصديق الاكبر وعمر رضي الله عنهما في قتال مانعي الزكاة ، كالخلاف الذي وقع في ارسال جيش أسامة بن زيد الذي عقد لواءه النبي ﷺ ليسير الى بعض جهات الشام ، ولم يسألوا نبي الله عن شيء من ذلك احوج ما كانوا لسؤاله واحرص ما كانوا على العمل بقاله ، وكان ﷺ هو الذي يقسم بينهم الاعطيات والمغانم ، ويكون فيهم في الغزوات ويرسل منهم السرايا ، ولم يقع شيء من ذلك له بعد وفاته والحاصل ان نبي الله ﷺ كان مرجعهم في الدين والدنيا في حياته ، فصاروا يرجعون الى ما عرفوا من سنته بعد وفاته ، وكل هذا معلوم من الدين والتاريخ بالضرورة ، ومن العقل والحس والوجدان بالبداهة ؛ ولكن مدرسي تاريخ المسلمين في الامصار الاسلامية قد قصروا فيما يجب عليهم من البيان ؛ وفي عدم العناية بالجمع بين حوادث التاريخ ومسائل الدين . والكتب الكلامية المذهبية المتداولة لم تبن العقائد فيها على قواعد الادلة ، ووصف ما كان عليه في القرون المفضلة اهل هذه الملة ، اللهم الا الكتب والرسائل التوحيدية التي يتلقاها ابناء نجد على مشايخهم الاجلاء ، والتي يطبعها ويوزعها في نجد وسائر الامصار الاسلامية ، امام الموحدين ، واكبر دعاة الدين الملك عبد العزيز آل السعود ، أيده الله بدوام توفيقه ونصره ، وأمتع المسلمين بصالح أعماله وطول عمره ، فهي تنتهج وحدها في بناء العقائد على النصوص ، والجمع بين صحيح المنقول وصريح المعقول على افضل الوجوه ، وهي حافلة بايراد الشواهد التاريخية التي تكشف لك عما كان عليه النبي وصحبه ، ولكن من المؤسف أن يبقى مذهبهم الذي هو مذهب السلف الصالح بعينه مجهولا الى الآن لدى بعض الافراد ، من بعد أن انتشرت كتبهم في عامة البلاد ، وظهرت دعوتهم كالشمس ليس دونها سحاب ، وتلمس في الامصار الاسلامية ظل العصبيات المذهبية والسياسية التي كانت مستحوذة على بعض النفوس ، واكتفي بذكر مثالين غريبين في هذا الباب ، (أحدهما) اني كنت مرة في زيارة الاستاذ الكريم السيد محمد السنوسي الكبير (نزيل مكة المكرمة الآن) في دار الامير سعيد الجزائري حفيد الامير عبد القادر الشهير ، وكان في زيارة حضرته طائفة من اهل العلم فجرى ذكر اخواننا النجديين بينهم ، أخذ بعضهم يغمز والهم ينشر مفتريات خصومهم عليهم ، فذكرت لهم بعض ما يدينون من عقائدهم الصحيحة المنشورة في مجموعة الهدية السنية الشهيرة ومنها قولهم : والذي نعتقده أن رتبة نبينا محمد ﷺ هي اعلى مراتب المخلوقين على الاطلاق ، وانه حي في قبره حياة برزخية فوق حياة الشهداء الى آخر ما ذكرت فتعجبوا ، وقال لي واحد من اهل العلم يا فلان هذه عقيدة اهل السنة والجماعة فغلبني الضحك وقلت انفكاكت لا السنة والاقلام وهي تذيع بأنهم من صميم أهل السنة والجماعة ، وأن ليس بيننا وبين معرفة ما هم عليه إلا مطالعة كتبهم أو مخالطة بعضهم .

(الثاني) أن فاضلا من كبار مشايخ مدينة حلب ينشر الآن سلسلة مقالات في بعض صحفها تحت عنوان (جمع الكلمة مع اخواننا النجديين) يتساءل فيها عن حقيقة مذهبهم ، وتارة يحكي عنهم ما هم براء منه ويرجو أن لا يصح فيهم ذلك ، وتارة يعتذر عنهم ، يحاول جمع الخلاف لفظا بينهم وبين غيرهم في اهم المسائل ، يفعل كل ذلك حرصا على جمع الكلمة ، وانا قد أوردت في مقالي هذا شيئا من أعمال الصحب الكرام ليعلم انها هي عين مذهبهم ، وانهم لا يخرجون عن هدي النبي الامين ، ولا الخلفاء الراشدين ، ولا يصلح آخر هذه الامة الا ما أصلح أولها كما قال مالك امام دار الهجرة رضي الله عنه .

فالى رجال الدين والتاريخ والعلم الصحيح اوجه كلمتي هذه راجيا أن يقرروا العقائد الدينية باشد اهداف التاريخية ، جمعا لهذه الامة ، ووفقا لجمع الكلمة ، ولكن على العقائد التي اطلب كبار العلوم التي يطلب فيها العلم على العمل ، ولكيلا تضيع ثمرة من دروس العقائد والتاريخ التي يقضي الطالب في دراستها زمنا غير قليل ، والله هو الموفق والمعين .

محمد بهجة البيطار
مدير المعهد العلمي السعودي

منتخبات الانباء

قال المستر لويد جورج رئيس الوزارة البريطانية السابق في خطاب القاه حديثا : ان مستقبل الانسانية يتوقف على التفاهم بين انكلترا والولايات المتحدة ما دامت كل من اوربا وآسيا وامريكا لديها جيوش جرارة اكثر مما كان لديها قبل الحرب . ثم اضاف الى ذلك قوله : فيا عدا المانيا والدول الاخرى التي اجبرت على نزع سلاحها ، فان انكلترا هي الدولة الوحيدة التي خفضت قواها الحربية الى مستواها قبل الحرب

منطقة السار

جاء من باريس ان المفاوضات التي تجريها لجنة المانية فرنسوية بخصوص اعادة منطقة السار الى المانيا قبل الموعد تكاد ان تفشل لان فرنسا تطلب ان تكون شريكة مع المانيا في المستقبل من معادن الفحم من السار وتأبى ذلك مسألة اشتراك فرنسا باستغلال المناجم ومن المحتمل ان تؤجل المفاوضات الى الخريف القادم .

في برقية ثانية من باريس ان للجنة نشرت بلاغا قالت فيه ان المفاوضات انقطعت الآن ، غير ان الحكومتين ستعينان لجنة لاعمال لجان المعادن والكمارك الفرعية

البلاد العربية

مصر

القاهرة في ١٠ يوليو — لمراسلنا

أي ثورة نحن ؟

يحار واصف الحالة في مصر اليوم فبينما البلد ساكنة هادئة ، ومثلها الاسكندرية اذا الشأن في الارياف غيره فيها ، فقد سالت دماء في بلبيس وسالت دماء في المنصورة . لا تزال أنباء المظاهرات ترد من نواح كثيرة ، وأما هذه كلها فموقف تتقدم البلاد مصر يوما بعد يوم هو ما سيقرره الوفد بعد ٢١ يوليو على أثر تبين الوزارة خطتها الاخيرة مع البرلمان تأجيلا أو حلا .

أما بلبيس فموجز حادثها أن لجنة الوفد المركزية فيها والمعتمد والتابعة الى أهاليها الاجتماع في محطة سكة الحديد يوم اول يوليو لاستقبال النحاس باشا ومن معه من رجال الوفد ، فارسل مأمور المركز قوة من الجند أحاطت بالمحطة . وتقدمت هذه القوة مع الجمهور في معركة كان سلاحه فيها الحجارة والعصي وسلاح الجند الرصاص ، وقد أمروا باطلاقه في الهواء ارهابا ، فتقدم بعضهم الى الاهالي ، فاصيب خمسة من الاهالي توفي ثلاثة منهم ، وأصيب ٢٣ من الجند إصابات مختلفة بين كسر ضلع وتهشيم وجه بحجر أو بعصا ، ومن هؤلاء ضابطان ومعاون ادارة .

وأما يوم المنصورة فكان أشد هولا . فالمنصورة من الدقهلية ، والدقهلية قلعة السعديين في مصر . وقد دعيت هيئة الوفد المصري واعضاء الوزارة السابقة لزيارة المنصورة والاجتماع في منزل احد أعيانها محمود أصغر بك يوم ٨ يوليو (اول من أمس) فأبلغته الحكومة ان الاجتماع غير جائز لانه خطر على الامن العام ، فأجابهم بأن منعهم للاجتماع تعرض للحرية الشخصية . وأصدر مدير الدقهلية على المنع كأمر الوزير . على الاجتماع . فاقيمت في المنصورة الزينات يوم ٨ يوليو ، مهد لها الحكومة بالنازل ، وسيرت قوة عسكرية من الاسكندرية وبير ما فيها ان تقدمها ستة آلاف جندي ، ونصب امام السرادق الذي كان يكون الاجتماع فيه أربعة مدافع متراليوز . وسرت حكومة العاصمة بالغاء سفر القطار الذي اعلن النحاس باشا انه مسافر فيه الى المنصورة فركب قطارا آخر ، ودخل المنصورة مع بعض أعضاء الهيئة الوفدية ، فما كادت تسير بهم السيارات في شوارع المدينة حتى اكتظت بالهاتفين والمرحبين . وكان الجند قد عسكر في ثلاث مناطق ، فلما بلغت السيارات المنطقة الثانية يوغت ركابها بغارة من الجنود . وكان أول من تصدى للخطر وكاد يرد الرئيس النحاس باشا ، هو ... فقد ... وطنية ... بدم ... وكان جالسا على يسار الرئيس — فجرح جرحا بالغا وتدفق الدم على ثيابه وثياب النحاس باشا واندفعت السيارة بسرعة ، فشاع في الناس أن النحاس باشا قد أصيب ، فثاروا وهاجوا ، فاصطدموا بالجند وكان سلاح هذه المرة عدا الحجارة والعصي قوارير من الزجاج مملوءة رملا يقذفونها حاملها الى الجدار فتنفجر كالقنبلة وتتناثر شظاياها على الجنود ، ودامت الحال نحو ساعتين قتل فيها ثلاثة من الاهلين وثلاثة من الجنود . أما الجرحى فكانوا أكثر من مائة . وانفض الاجتماع ، وخطب النحاس باشا ، وعاد بمن معه الى القاهرة والجماهير على قدم وساق .

وتألفت في اليوم الثاني (أمس) مظاهرات في بور سعيد ودمنهور ، وطنطا ، فحدث في الاخيرة عراك بين الاهالي والجند أسفر عن اصابة ضابطين وخمسة عشر جنديا وعشرة من الاهالي اصابات مختلفة ولم يقتل أحد .

والنحاس باشا ومن معه مهتمون في تطوافهم بتحليف الاهالي يمين عدم التعاون ، وهذا نص اليمين :

« أقسم بالله العظيم ان أدافع عن الدستور ، وان أقاوم كل اعتداء عليه بكل ما أملك من قوة ومال وتضحية ، وأن اشترك اشتراكا فعليا في تنفيذ خطة عدم التعاون التي تضعها اللجنة ويقرها الوفد ، وان أعمل على تعميم ذلك في دائرتي الانتخابية » .

وقد أصبح ميثاقا وطنيا عاما ، تتناقله الجماهير وبثت بينها رجال الوفد لتعليقها عليه .

وفي خلال هذه الحوادث يتراشق النحاس باشا واسماعيل صدقي باشا بالاحاديث ، فصدقي باشا يقول في حديث له لمندوب جريدة لاتوروس « ان النحاس باشا ... للجمهور لحمله على أن يكرر ... يمين لا يدري كنهها — يريد اليمين على عدم التعاون — لا يرى الى شيء غير خلق الحقد والسلاحية ... ثم يقول ... ولا ... الى ... »

ويقول النحاس باشا في حديث ... تمر مصر الآن في ... وأساس النظام الدستوري أن ... وزارة ... على موافقة البرلمان والا كانت وزارة دكتاتورية كما هي الحال الآن » ويقول لمكاتب جريدة يونانية « انا نحتم أن يكون الدستور محترما كامل الاحترام ، ولا نحجم قط عن أية تضحية في سبيل حمايته . ان الحكومة الحالية تمثل الرجعية ضد ارادة الامة السامية وسندافع عن الدستور الى النهاية » .

* *

والمفهوم بعد الحوادث الاخيرة أن رئيس الوزارة صدقي باشا سينتهج نهجا جديدا في منع زيارات النحاس باشا الاقاليم ، ولا نعلم هل يتم له ما يريد أم يزداد الحال تفاقما .

(أم القرى) علمنا من مصدر خاص انه وقع أمس الاول (الاربعاء) اصطدام بين الاهلين والبوليس في مدينة الاسكندرية أسفر عن وقوع ٢٤ قتيلا من الاهلين والبوليس ، بينهم اثنان من الاجانب وأصيب ٣٨ من الاهالي والجند إصابات مختلفة .

الى لندن

كثر الذاهبون الى لندن من رجال الوفد والنواب ويقولون كلهم ان الغرض من سفرهم هو حضور مؤتمر البرلمانات نذكر منهم مكرم عبيد بك ومراد بك الشريعي ومحمد صبري أبو علم والدكتور احمد ماهر وعلوي بك الجزار ، وقد دارت ظنون كثيرة حولهم لا شك بأن لذهابهم علاقة بالموقف الحاضر في داخلية مصر ...

من أمانة العاصمة

— ١ —

قروش اميري

٨٣٠٠٠	الذبيحة
١٣٠٠٠	الحلقة
١٢٠٠٠	دلالة الحيوانات
٣٧٠٠٠	القطارية
٢١٥٠٥٠	الحوت

تعلن امانة العاصمة بأن مصالح بلدية جدة الموضح بيانها بعاليه بدرسي العطاء الاخير فيها حسبما ترسيح بحذاء كل منها فمن له رغبة في الزيادة في أي منها تقبل منه الزيادة في المائة خمسة فليراجع دائرة بلدية جدة لغاية ٢٧ صفر وبعد مضي اليوم المذكور لا تقبل زيادة من أي احد مطلقا ولاعلام الراغب بذلك صار نشر هذا الاعلان .

— ٢ —

تعلن امانة العاصمة بأنها قد وضعت بميدان المزايدة التزام رسوم الحلقات والذبيحة والقطارية لكامل العام الحالي المالي ٤٨–٤٩ فعلى كل من يرغب في التزام أي من المصالح المذكورة فليراجع الامانة ولاشعار الراغب بذلك جرى اذاعته .

— ٣ —

تعلن امانة العاصمة بأنها قد وضعت بميدان المزايدة التزام انارة عموم البلدة وطرقاتها بالمصابيح البلدية العادية وانارة الشوارع بالمصابيح اللوكس لمدة سنة كاملة ابتداءا من تاريخ الالتزام فعلى كل من له رغبة في التزام أي من التعهدات المذكورة فليراجع الامانة ولذا صار نشر هذا الاعلان .

— ٤ —

تأكيدا لما نشرته الامانة غير مرة على صفحات أم القرى فانها تعلن الآن عموم سكان الدور والحوانيت بأن القاء القمائم بعد التنظيف ممنوع ومن خالف ذلك فيكون مستحقا للجزاء الذي يترتب عليه ولذا صار نشر الاعلان .

— ٥ —

تعلن أمانة العاصمة لعموم ارباب العمائر بالبلدة بأنه يجب عليهم نقل ما يبقى من العمارة من جراول عند نهاية التعمير واذا لم يقوموا بنقلها في حالة انتهاء التعمير فستقوم الامانة بنقل ما يوجد من ذلك وتستحصل مصاريف النقل مضاعفة من صاحب العمارة ولذا صار نشره .

— ٦ —

تعلن امانة العاصمة بأنها قد وضعت بميدان المزايدة التزام شراء امداء المواشي الفاو فمن كان له رغبة في الالتزام بشراء ذلك فليراجع مركز الامانة ولاعلان الراغب بذلك صار نشر هذا الاعلان .

نظام الكمارك

—١—

الفصل الاول

الاحكام العمومية

المادة الاولى — خط الكمرك هو عبارة عن سواحل البحار والحدود البرية التي تفصل بين حكومة الحجاز والحكومات المجاورة .

المادة الثانية — المساحة التي تعد منطقة للجمرك هي في الحدود البرية اعتباراً من الخط الجركي الى الداخل عشرة كيلو متر وفي الساحل من خط الساحل الى مسافة اربعة أميال في البحر .

المادة الثالثة — يمنع اجراء انواع معاملات التخلية والتحميل ومرور الأشياء من خط الكمرك اثناء الليل الا في الاحوال المجبرة مثل نزول الأمطار او مرور حجاج او اشغال تتعلق بالحكومة فانها مستثناة من هذه الممنوعية .

المادة الرابعة — لا تجرى اى معاملة كانت من تحويل (اقطارمة) وتخلية وتحميل مالم يحضر مأمورو الرسوم وتؤخذ مأذونية ادارة الكمرك . وكل أنواع معاملات الكمرك لاتجرى الا في المواقع المخصصة والمعينة من قبل ادارة الكمرك وبعد اجراء المعاملة النظامية بتمامها من قبل اصحاب العلاقة يعطى اكبر مأمور لادارة الكمرك المأذونية ويبادر في تعيين وارسال المأمورين اللازمين ويكون مسؤلا بالذات عن التأخير الواقع بلا سبب نظامي .

المادة الخامسة — يستوفى رسم الكمرك من الأشياء الأجنبية المارة من خط الكمرك والداخلة الى الاراضي الحجازية طبق التعريفة المقررة ويستثني ما كان معفيا من الرسوم بموجب هذا النظام .

المادة السادسة — تفتيش السفن عائد على مصلحة خفر السواحل حسب التعليمات التي تعطى لها من نظارة الرسوم وتكون المصلحة المذكورة مكلفة بتطبيق التعليمات المنوه عنها .

المادة السابعة — لا تقبل السفن اشياء تجارية من الميناء الذي وصلت اليه قبل ان تخرج ما بها من الامتعة والبضائع المكلفة باخراجها ، او اجراء التحويل (اقطارمة) في ذلك الميناء ، اوقبل اخذ رخصة تحريرية من ادارة الكمرك بالشحن .

المادة الثامنة — لا يسوغ اخراج البضائع التجارية من ادارة الكمرك حتى تجرى معاملاتها الاصولية وتؤدى رسومها المقررة .

المادة التاسعة — اذا حدث من أثر قضاء حريق اوغيره في ادارة الكمرك او مخازنها فلا تكون الادارة مسئولة عن الخسارات والضائعات الناتجة عن أسباب مجبرة وعن الفساد الواقع بطبيعة الحال .

المادة العاشرة — للحكومة ان تحدد او ترفع حرية التحويل (اقطارمة) والمرور (الترانسيت) والاخراج والادخال عند اللزوم .

المادة الحادية عشرة — الاشياء الممنوع ادخالها يمنع مرورها وتحويلها الا بامر عال .

المادة الثانية عشرة — جميع السفن التي تحمل امتعة تجارية تابعة للرسم مهما كان حجمها محظور عليها التقرب من السواحل بدون اسباب مجبرة .

المادة الثالثة عشرة — ان السفن المشحونة التي تضطر للسير بالقرب من السواحل يجب على ربانيها ان يأخذوا رخصة من أقرب ادارة للكمرك . وينبغي تعيين مقدار التقرب من الساحل من لدن ناظر الرسوم العام وسائر المديرين نظراً للمقتضيات المحلية ولاجل ان يوضح ذلك بالرخصة .

الفصل الثاني

المعاملات الرسومية

دفتر الحمولة : (المانفيستو)

المادة الرابعة عشرة — ربابنة السفائن التي ترد الى المواني الحجازية او من يقوم مقامهم مكلفون بما يأتي :

أولا) ابراز النسخة الأصلية لبيان السفينة محتوية على عموم الحمولة الموجودة بداخلها الى ادارة الكمرك قبل اخراجها خلال اربعة وعشرين ساعة اعتبارا من تاريخ وصولهم .

ثانيا) تنظيم صورتين من بيان السفينة (المانفيستو) مترجمتين باللغة العربية مبين فيهما الاشياء التي ستجرى بحقها معاملة المرور (الترانسيت) او التحويل (الأقطارمة) او الاخراج وتقديمهما لادارة الكمرك .

ثالثا) اعلام الكمرك تحريريا فيما اذا كانت السفينة خالية من المتاع والبضائع بحقيقة الواقع .

رابعا) ابراز الاوراق العائدة للسفينة المختصة ببيان حمولتها لادارة الكمرك ، في حالة عدم قناعة الادارة بالبيان العمومي (المانفيستو) .

خامسا) تقديم وابراز أوراق الحمولة في السفن الشراعية ، ولا يصرح لها باخراج حمولتها الا بعد تسليم هذه الاوراق لادارة الكمرك لاجراء معاملاتها الاصلية .

المادة الخامسة عشرة — يودع بيان الحمولة وصورتاه المترجمتان المصدق على مطابقتهما الى مأمور بيان الحمولة (المانفيستو) لاجراء مقابلتها من حيث الاعداد والنمر والعلامات والاجناس وتصديقها بعد المطابقة وعقب ذلك تعاد النسخة الاصلية الى مبرزها او يجرى حفظ احدى الصورتين لدى المأمور المذكور للعمل بها في المعاملات الرسمية . وتبعث الاخرى الى قلم التدقيق .

المادة السادسة عشرة — اذا دخلت السفينة الميناء ليلا تبتديء مدة الاربعة والعشرين ساعة من طلوع شمس اليوم التالي (غد) ويستثني من ذلك ايضا الاحوال الناشئة عن اسباب اضطرارية كأيام التعطيل الرسمية او معاملات الحجر الصحي .

المادة السابعة عشرة — يجب ان تكون النسخة الاصلية لبيان السفينة مرتبة وفقا للاصول التجارية وهذا البيان هو المتخذ في كل سفينة (منافيستو) ويكون موقعا من وكلاء السفن الموجودين في مرافئ الخروج أو مربوطا بالوثائق المخصوصة التي اعطيت من الدوائر الرسمية في مرفأ الخروج ، وكل بيان لايكون موافقا للشرائط المذكورة ولا للتعريفات الموجودة بنظام الكمرك لا يعتبر حكم العمل به .

المادة الثامنة عشرة — عقب ابراز بيان السفينة المعتبر لادارة الكمرك يجرى بشأنه ما يأتي :

أولا) تخرج الحمولة الى مخزن الكمرك باذن الادارة .

ثانيا) لادارة الكمرك ان ترخص باخراج الحمولة الى السنبوك او الى المحل الذي تشير اليه قبل ابراز البيان (المانفيستو) في الاحوال المجبرة .

ثالثا) بعد اخراج الامتعة الى المخزن يجرى تقييدها كل اسم وكل ماركة وكل جنس على حدة من طرف المقيدين .

رابعا) في حالة وجود نقص محقق في الاموال الواردة من البواخر او السفن الشراعية أو قيام شبهة بذلك لدى ادارة الكمرك يكلف متعهد الكمبانية للبواخر والشخص المختص في تسليم الحمولة في السفن الشراعية بتسليم ما كان ناقصا أوحصل الاشتباه في نقصه بالوزن أو بالعدد الى مأموري المخازن . ويتبادل كل منهما التوقيع بالاستلام والتسليم مع شرح الكيفية بدفتر المخازن . وعلى مأموري المخازن عدم استلام الطرود التي يوجد بها خلل او نقص الا بموجب وثيقة وقيود من المتعهد وذوي الاختصاص السالف ذكرهم .

خامسا) اذا اراد التاجر صاحب البضاعة الواردة اخراج بضاعته من الكمرك فيجب عليه ابراز ورقة التصريح من وكالة شركة الباخرة (الكمبانية) التي تفيد تسليم البضاعة لصاحبها وبدون ان يبرز التاجر هذه الرخصة لاحق له في طلب اخراج بضائعه من ادارة الكمرك .

سادسا) ينبغي على التاجر ان يقدم ورقة التصريح المبرزة منه لمأمور بيان الحمولة (المانفيستو) لاجراء تطبيقها على البيان المقدم اليه من (الكمبانية) فاذا وجدت مساوية له يشرح عليها بالمطابقة ثم يستلمها التاجر ويقدمها لمأمور الاسكلة لتطبيقها على المعاملات والنمر المحررة فوق الطرود فاذا وجدت موافقة يضع المأمور المذكور على الورقة نفسها تاريخ وصول البضاعة الى المخزن للمحافظة على المستحق من الرسوم الارضية عليها .

سابعا) عند وقوع تباين بين محتويات ورقة التصريح (السثمي) وبين بيان الحمولة (المنافيستو) يجب على التاجر مراجعة الكمبانية وتصحيح (السثمي) على وجه الصحة في دائرة الاصول تحت توقيع وختم الكمبانية .

المادة التاسعة عشرة — لا يسوغ لادارة الجمرك منح المساعدة باخراج الحمولة من السفن الشراعية قبل ان يقدم لها بيان الحمولة (المنافيستو) الا في الاحوال الاضطرارية المجبرة فيجوز لادارة الكمرك الترخيص للسنابيك باخراج حمولتها للرصيف قبل تقديم بيان الحمولة على شرط ان تبقى تلك الحمولة تحت مسئولية وضمان رئيس السفينة او من يقوم مقامه تحت نظارة ومراقبة ادارة الكمرك وفي هذه الحالة يجب اعطاء بيان الحمولة وتسليم البضائع الى ادارة الكمرك في اليوم الذي من نزولها .

متفرقات

الحر في المانيا

اشتدت وطأة الحر في المانيا اشتداداً عظيما حتى بلغت درجة الحرارة ٣٤ في الظل يوم ٥ الجاري فهرع الناس الى الغابات والبحيرات التي في ضواحي المدينة ، ولم يمكن العمل بالنظام الذي وضع اخيرا في مجلس الرخستاغ ضد ظهور النواب بالقميص ، فاذن الرئيس بعدم التقيد بهذا النظام بصفة استثنائية .

نزع السلاح

خطب الموسيو بول بونكور مندوب فرنسا في عصبة الامم فقال ان الاتحاد شيء جميل ولكن لندن وبرلين وروما لم تبدا رأيها بوضوح فيه ؛ ولكن يجب ان لا تقنط من الوصول الى نتيجة ففرنسا تعرض باستمرار على اوربا صيغا للتحكيم والتعاون ، وان سكتت الدول الاخرى عنها سكوتا يبعث على القلق

مؤتمر الاتحاد الكمركي

افتتح في باريس المؤتمر الاول للاتحاد الكمركي وسمعت اقوال المقررين العموميين عن وجهات نظر اربع عشرة لجنة مؤلفة في اوربا

تركيا واليونان

قبل الموسيو فنزيلوس رئيس الوزارة اليونانية دعوة عصمت باشا رئيس الوزارة التركية وسيزور انقرة في شهر اكتوبر

ثورة الاكراد

جاء في برقية من الاستانة ان قوات تركية وطيارات قذف القنابل تقوم باعمال عسكرية واسعة النطاق ضد الثوار الكرد الذين ثاروا على الحدود من جهة ايران .

بين فرانسا وايطاليا

جاء من باريس ان الموسيو بريان وزير الخارجية الفرنسوية انهم سفير فرانسا في ايطاليا بان يبلغ الحكومة الايطالية بان الحكومة الفرنسوية مستعدة لاستئناف المفاوضات بخصوص المساواة البحرية بين الدول وانه كلما كان البحث عاجلا كان ذلك انفع . وان يبلغ السفير ايضا الى السنيور موسوليني بان من رأى موسيو بريان ان الافضل ان يسبق المفاوضات الخاصة بالمسألة البحرية تسوية المسائل السياسية الخاصة بمركز الايطاليين في تونس والمطالب الايطالية بخصوص ساحل ليبيا

شجار في برلمان سويسرا

ورد من برن ان قد حدث لاول مرة في تاريخ البرلمان السويسري شجار استخدم فيه اللكم ، وذلك ان احد الشيوعيين قال لزميل له : أنت كاذب فلكمه الأخير لكمة أصابت إذنه وانبرى زملاء النائب الشيوعي لمعاونة زميلهم .

ثورة الهند

ذهبت الفصيلة الاولى من الذين يريدون مخالفة قانون الغابات وعددها ثمانيه آلاف الى بومباد لتبدأ بالحملة في ١٠ يوليو . وهذه الفصيلة مجهزة بكل ماتحتاج اليه

والقى اللورد اروين نائب الملك في الهند خطبة في سملا قال فيها : ان الحكومة الانكليزية بعد مادرست الموضوع درسا دقيقا قررت ان يكون المؤتمر المنوي عقده قريبا في لندن لدرس مسألة الدستور الهندي متمتعا بالحرية التامة . وتعتقد الحكومة ان في الامكان الوصول بواسطة المؤتمر الى حل شريف يرضى البلدين وجميع الذين لهم مصلحة في الامر . والحل الذي يصل اليه المؤتمر يكون اساسا للاقتراحات التي تعرضها الحكومة على البرلمان فيما بعد .

واشار الى ان التصريح الرسمي الذي افضى به في السنة الماضية ومفاده ان شكل الدومينيون هو النتيجة المنطقية لنهضة الهند وان هذا التصريح لايزال معمولا به .

ونوه بعزم الحكومة على محاربة « حركة العصيان المدني المخلة بالامن » ووجه نداء مؤثرا طلب فيه ان تعود الثقة المتبادلة فتزيل المشاكل التي نشأت اخيرا

أم القرى

جريدة عربية اسلامية

(لاتعاد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر)

المراسلات

تكون باسم ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي : ام القرى

الاشتراك السنوي

ريال عربي

٣ في الداخل

٦ في الخارج

ان ختمي المبصوم عليه اسمي ابراهيم بن عبد الله بن حسين قاضي قد فقد بجانب مدرسة الفلاح بجدة وحيث اني لست مديونا لاحد فكل ورقة تظهر فيما بعد تعتبر ملغاة لا قيمة لها والبيان حرر .